

حقائق عن الدول المتحاربة

تمهيد :

انحصرت في السطور التالية على ما لفت علاقة شديدة بالحرب الناشبة بين هذه الدول - فذكرنا مساحات بلدانها وعدد سكانها وجيوشها وقوة بحريتها ومقدار دخلها وخرجها ومواقع مستعمراتها ونحو ذلك مما يفتقر مسانير بقوتها الحربية

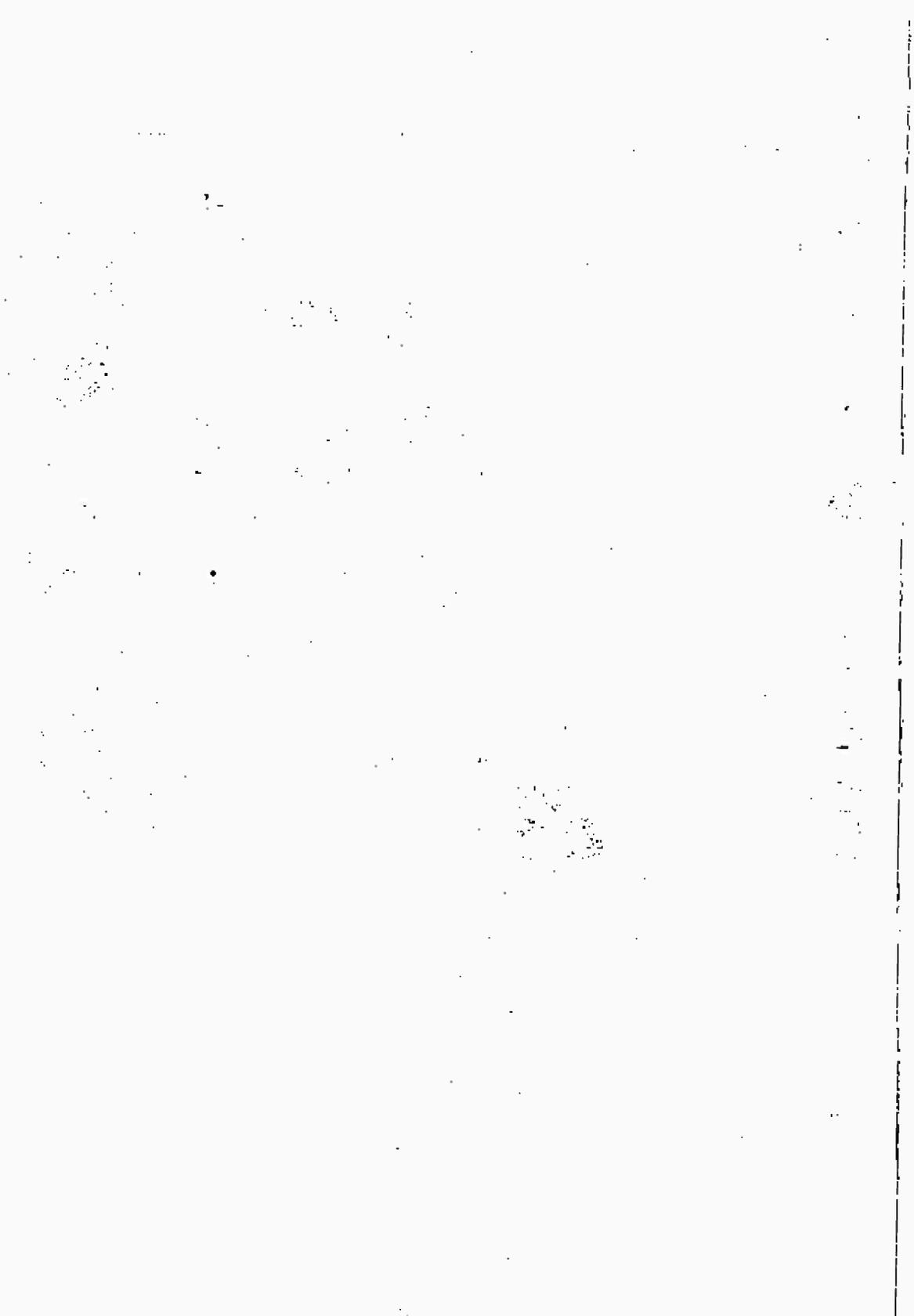
ولا ينبغي ان ندول المتحاربة مقسومة الى قسمين كبيرين الاول المانيا والنمسا مع المجر اما ايطاليا وهي السوية الثالثة من دول ائتلافه الثلاثية فاعتلت انها باقية على الحياد . والثم الثاني روسيا وفرنسا وانكثرة اي دولة الاتفاق الثلاثي وتضاف اليها السرب اصل هذا النزاع والبلجيك التي ارادت المانيا ان تغارها عنوة لتصل منها الى شرق فرنسا وهولندا التي شرعت تدخلها هذه الغاية واليابان في اقصى المشرق حليفة بريطانيا ومصر توجد الجنود البريطانية فيها . ويعد عن الظن ان مصر واليابان تدخلان في الحرب فعلاً ولو انطرتا الى اعمان لا تمنها الدول المتحاربة كالسلاح جنود الدول التي اضمكت اليها بالبقاء فيها

المانيا

تشمل امبراطورية المانيا مملكة بروميا وهي اكبر اقسامها فان عدد سكانها اربعون مليوناً ومالك بافاريا وسكسونيا وورتمبرج وامارات اخرى كثيرة . وتبلغ مساحتها كلها ٢٠٨٧٨٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٤٩٣٥٩٩٣ حسب احصاء سنة ١٩١٠ فهو الآن نحو ٦٨ مليوناً . ولها مستعمرات في افريقية مساحتها نحو مليون ميل مربع وعدد سكانها نحو اثني عشر مليوناً ونصف مليون وفي جزائر الاوقيانوس الباسيفيكي مساحتها نحو ٩٦ آلاف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٦٣٤ الف نفس وفي الصين فرضة كياوشو مساحتها اثنا عشر مليوناً وعدد سكانها نحو ١٦٩ الفاً ومجموع سكان مستعمراتها اكثر من ثلاثة عشر مليوناً من النفوس . فكان الامبراطورية الالمانية ومكان مستعمراتها نحو ٨١ مليوناً

امبراطوريتها

السلطة العليا في المانيا للامبراطور ولها الثاني ملك بروميا وهو كهل ولد سنة ١٨٥٩ وخلف اباه في ١٥ يوليوس سنة ١٨٨٨ واشتهر بمضاء العزيمة وبذل المهمة الشاهد في جعل المانيا من اقوى الدول البحرية كما هي من اقوى الدول البرية حساباً ان قوتها في الثروة ينتج





الزوجة السيدة رباب
ابن عبد الله بن عبد الله

الملك - سنة ١٢٧٢ هـ



الملك - سنة ١٢٧٢ هـ



الملكة - سنة ١٢٧٢ هـ

عيسى بن عبد الله

عن تنوعها في الصناعة والتجارة ولا تنفوق فيها ما يمكن لها استغلاله من مبيعاتها
 واتسع بواسطته مستعمراتها . فلا يفوقها من الدول التجارية الآن إلا انكلترا وفرنسا
 وفرنسا واليابان وروسيا ويطانيا والهند فان كل يوارجها الكبيرة التي من نوع
 والسياسة للدردنوت بنيت في عهد ريسبيك ولم تكن يجرى بها قبله شيئاً مذكوراً بالنسبة
 الى غيرها من الدول التجارية

مذاهب العلم

وأكثر سكان الامبراطورية الالمانية من البروتستانت فقد كانوا في احصاء سنة ١٩١٠
 نحو اربعين مليوناً او ستة اعشار في المئة من مجموع السكان ويتلوه الكاثوليك
 اللاتين وكانوا نحو ٢٤ مليوناً او نحو ٣٦ وسبعة اعشار في المئة من السكان

دخل حكومتها وتنفقاتها

وقد قدر دخل الحكومة الالمانية لهذه السنة ١٧٨٨٦٩٩٣٥ جنيهاً ومثله تنفقاتها
 وكانت تنفقاتها كذلك في العام الماضي ولكنها كانت ١٠٠٥٨٣١٠٠ جنيه فقط سنة ١٩١٢
 فزادت اربعين مليوناً في سنة واحدة وأكثر هذه الزيادة لاجل النفقات الحربية البرية
 والبحرية فقد كانت ميزانية الحربية والبحرية في السنوات الثلاث الماضية كما ترى في هذا

الجدول

سنة ١٩١١	الحربية ٤٠٨١٤٩٨٥	البحرية ١٦٨٥٠١٢٣٩
١٩١٢	٤٧٢٦٣٤٣٥	٢٣٥٢١٨٣٥
١٩١٣	٧٣٨٣٣٢٦٥	٢٤٠١٢٦٩٥

هذه هي النفقات العادية اما غير العادية فقد زادت بها نفقات الحربية زيادة كبيرة
 جداً في السنة الماضية

تجزئتها

وتقوم المانيا طويلاً لتعرجها طولها ٤٥٧٠ ميلاً من الشمال يتأخرها البحر الشمالي بطول
 ٢٩٣ ميلاً والدينمارك بطول ٤٧ ميلاً وبحر بنطيك بطول ٩٢٧ ميلاً ومن الجنوب بحيرة
 كستانس والجنال الفاصلة بينها وبين النمسا بطول ١٠٤٣ ميلاً وسويسرا بطول ٢٥٦
 ميلاً ومن الشرق روسيا بطول ٨٤٣ ميلاً ومن الغرب فرنسا بطول ٢٤٢ ميلاً
 وكستمبرج بطول ١١١ ميلاً وبلجيكا بطول ٧٠ ميلاً وهولندا بطول ٣٧٧ ميلاً وهي مع
 ذلك محصنة اتم تحصين كانهما على ارضية الحرب دائماً

حريته

عدد الجيش الألماني وقت السلم ١٩٠٠-١٩١٥ والخمسة بحرية إجبارية وعمومية من سن ١٧ إلى سن ٤٥ ولكن الخدمة الفعلية تبدأ من سن ٢٠ ومدة الخدمة في النصف الأول أو الجيش العامل سبع سنوات اثنتان منها في الصنف وخمس في الاحتياطي أما في الضباط والمدفعية الزاكية فالخدمة فيها ثلاث سنوات في الصنف وأربع في الاحتياطي وبعد كل جندي في الخدمة التي يكون فيها في الاحتياطي تابعاً للبلق الذي يكون قد خدم فيه فإذا عيّن الجيش وحسب طبعه ان ينضم إلى فيلقه حالاً وهو يدعى مرتين في أثناء مدته الاحتياطية لينضم إلى اورطه ليعتد فيها على الحركات العسكرية من أربعة أسابيع إلى ثمانية في كل مرة

ومتى انتهى من الخدمة في النصف الأول حين إلى النصف الأول من النصف الثاني أو الأديف والخدمة فيه خمس سنوات يدعى في أثناءها مرتين ليعتد من ثمانية أيام أو أربعة عشر يوماً في كل مرة ثم يجال إلى النصف الثاني من النصف الثاني وينتقل إلى أن يتم التسعة والثلاثين ولكنه لا يدعى إلى العتد في هذه المدة ثم يجال إلى النصف الثالث أو الاحتياط فيظل فيه إلى أن يتم الخامسة والأربعين وحينئذ هذا الصنف يؤلفون الجيش المحي المتدافع والتطوع جازر في الجيش الألماني وعلى المتطوع ان يخدم سنة على الأقل ويقوم بجميع تقاضيه ويؤلف من حواليه تطوعين قسم من ضباط التحصين الأول والثاني من النصف الثاني واحتياطيهما وهم يكونون عادة من الشبان الأغنياء المتعلمين

ولكل اورطة في الجيش الألماني نحو ١٠٠٠ جندي احتياطي ولكن معظمهم يؤخذون لتأليف الصفوف الاحتياطية العامة في زمن التعبئة فيكون بينهم نصف متوسط بين الصف الأول والنصف الثاني والثالثون يعكروا في الشؤون في الشؤون تسد بهم الحسرة التي تقع في صفوف الحاربين

ويزداد عدد الاحتياطي الذي في المستودعات بما يضاف إليه من الجنود الذين يقع الاقتراح عليهم كل عام وإذا دعت الحال إلى أكثر من ذلك نجد بغريق من الشبان الذين بلغوا سن الاقتراح وصاروا مصائبين بالخدمة العسكرية

وفي الجيش الألماني نصف ثالث من الاحتياطي اسمه احتياطي ارساز وهو يؤلف من الشبان لاصحاء الذين بشرهم المشربين ويكونون زائدين عن العدد الذي يتطلبه الجيش من المتطوعين في كل عام وهم يعملون الحركات العسكرية ثلاث مرات فيدرجون في أسابيع في

نقرة الأولى وستة في الثانية وأربعة في الثالثة وإذا عيّن الجيش وضموها في المستودعات حيث يتم تدريبهم ويكون ثلثهم عادة مدرّباً ثم تدريب والثلثان الباقيان مدرّبين بعض التدريب والأورطة في الجيش الألماني تؤلّف عادة من ٦٣٥ جندياً وست أورش تؤلّف الأياً والايان لواءً ولواءان فرقة وفرقتان فيلقاً وعندما عشر فرق تتألف كل منها من ثلاثة ائوبه أي ان هذه الفرق تزيد عن العدد المقرر عشرة ائوبه او ٢٥ الف جندي

ولا يزال تفصيل الاحتياطي في الجيش الألماني سرّاً مكتوماً ولكنه يرجح ان يكون لمصمّم الفرق التي تؤلّف من لوائين لواء الاحتياطي وان يكون كل فيلق مؤلفاً من ستة ائوبه او ٣٦ ائورطة وان يوزع احتياطي المدفعية على اسلحتها على هذه النسبة

وفي كل فرقة من المشاة لواء مدفعي مؤلف من ١٢ بطارية والاي من الفرسان مؤلف من اربع اورش . وفي كل فيلق اربع بطاريات من مدافع هوتزر واورطة من حملة البنادق واورطة من المهندسين . والبطرية من بطاريات الميدان او المدفعية الراكبة تتألف من ستة مدافع

اما فرقة الميدان المتكاملة المؤلفة من لوائين فيكون فيها نحو ٤ الف جندي عدا الجنود الاحتياطية والفيلق المؤلف من فرقتين من هذه الفرق ٣٠ الف جندي اما الفرقة المؤلفة من ثلاثة ائوبه فيكون فيها ٦١ الف جندي والفيلق المؤلف من ستة ائوبه ٤٣ الف جندي . وفي ألمانيا كلها الآن ٢٥ فيلقاً منها ٢٠ فيلقاً يؤلّف كل منها من ٣٠ الف جندي و ٥ فيالق يؤلّف كل منها من ٤٣ الف جندي

وفي الجيش الألماني فرقة من الفرسان وهي الخرس الوطني . وقد يبلغ الفرسان في زمن الحرب ثمانين فرقة . والفرقة تتألف عادة من ثلاثة ائوبه وكل لواء من الأيبن في كل منها بطاريان او ثلاث من المدفعية الراكبة وحمله ذلك ٢٤ اورش ومن ١٢ مدفعا الى ١٨

وعلى كل من ممالك الاتحاد الألماني واماراتها ان تقدم عدداً معيناً من الجنود للجيش الامبراطوري العام فمملكة بروسيا واماراتها يادن وهن تقدم ٦ فيلقاً كاملاً وفرقتين او ثلاثاً من جنود الصف الثاني (الرديف) وما يتجهان من الفرسان والحامية والمدفعية وفي بروسيا فيلق الحرس ايضاً وهو مجموع من كل المالك والامارات الألمانية عن السواء . وتقدم مكسونيا فيلقين وورتمبرج فيلقاً وريسلند (الاكاس والتورين) فيلقين وبافاريا ثلاثة فيالق

وقد بلغ عدد الجيش في اول هذا العام ٨١٤ الف جندي

اما في زمن الحرب فيؤلّف الجيش من ٢٥ فيلقاً كاملاً واحتياطها وعدد جنودها

٢٢٠٠٠٠ يضاف اليها جنود اذديف من العنكب الثاني وعددها ٦٠٠٠٠٠ فتكون جملة الجنود المعبأة ٨٢٠٠٠٠ تعضدها ٥٠٠٠٠٠ من الجنود المصرية تدريجياً تماماً أو بعض القدرات وبجملة ذلك ٣٢٠٠٠٠٠ عدد جنود العنكبات وجرود السف الثالث أي المستطفي وتقدر بحوالي ١٨٣٠٠٠٠ جندي فيكون مجموع الجيش الألماني كله في زمن الحرب ٥١٥٠٠٠٠ جندي ولكن الثقات الحريين لا يظنون ان ألمانيا تستطيع رصد هذا العدد من الجنود للحرب ويرجعون انها لا تقوى على رصد أكثر من ٤١٥٠٠٠٠ إلى ٤٥٠٠٠٠٠ جندي على أكثر تقدير.

وفي الجيش الألماني الآن نحو اربعة آلاف مدفع و ٣٠٠٠٠٠ ألف حصان وسلاح المشاة بندقية موزر ذات الخزانة وهي من طرز سنة ١٨٦٨ وخيارها ٣١١ من الالف من البوصة

وسلاح الفرسان بندقية موزر من ذات الخزانة أيضاً والحربية أما مدافع المشاة ومدافع الفرسان فكلها من صنع كروب وهي من طرز سنة ١٨٩٦ ووزن كل قبلة من قنابلها ٥٠ رطلاً انكليزياً ولكن مركبات هذه المدافع من احدث طرز وقد انشئ جيش جديد بحسب قانون ١٩١٣ للطيران وكان المتصور ان هذا الجيش يواف من خمس اورط فيها ١٧ بلوكاً وقد كان لدى نقارة حربية ألمانيا في العام الماضي ٦٤ بالوتاً سيراً

وبلغت نفقات الجيش الألماني في العام الماضي ٣٤٦٢٢١٦٣ جنيهاً منها ٢٣٠٤٤٧٢٣٠ جنيهاً نفقات اعتيادية والباقي نفقات غير اعتيادية

ويقول الثقات العسكريون الذين شهدوا متاورات الجيش الألماني ان الننون الحربية والحركات العسكرية المعبدة فيه صارت قديمة وان رجال المدفعية في الجيش الفرنسي اسيروا في ازمائة منهم في الجيش الألماني ولكن كلا الجيشين متساويان في سرعة التعبئة فان الجيش الألماني يعبأ كله في تسعة ايام ويوضع على حدود روسيا او على حدود فرنسا

بجربتها

قلنا سابقاً ان اسطول ألمانيا يعد الاول الآن بعد اسطول انكلترا هناك اسبأه برارجر التي تم بحسب عليها عشرون سنة وتفرغ كل منها وسرعتها وما فيها من المدافع الكبيرة وسلك درعها وستة بناهها

المردنوطات

الاسم	سنة البناء	الترابح بالطن	البرج بالبوصة	المدافع الكبيرة	قطرها بالبوصة	المدافع الصغيرة	قطرها	أغيب الطريد	أببالاً بحرية	السرد	بالاحصنة	الانها التجارية
وستان	١٩٠٢	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٢	١				٦
باسر	١٩٠٧	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٢	١				٦
ريتلد	١٩٠٢	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٢	١				٦
بودن	١٩٠٢	١٨٥٠	١	٦	١٦	١٦	٢	١				٦
فردون	١٩٠٢	١٩٠٠	٦	٨	١٦	١٦	٢	٦	٢٨			٨٠
لورينج	١٩٠٨	٢٠٥٠			١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٢٢
أستارلند	١٩٠٨	٢٠٥٠			١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٢٢
مفلوكند	١٩٠٨	٢٠٥٠			١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٢٢
أل ابرج	١٩٠٩	٢٠٥٠			١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٢٢
ملكوك	١٩٠٩	٢٢٠٠	٨	٨	١٦	١٦	٢	٦	٢٨			٢٢
غوبن	١٩٠٩	٢٢٠٠	٨	٨	١٦	١٦	٢	٦	٢٨			٢٢
نصر	١٩٠٦	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢١			٢٥
مردك الكبير	١٩٠٩	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢١			٢٥
نصرت	١٩١٠	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢١			٢٥
كرونج ابرج	١٩١٠	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢١			٢٥
البريس ريجت نوبيلوك	١٩١٠	٢٥٠٠	١	١	١٦	١٦	٢	٦	٢٦			٢٣
سيدلر	١٩١٠	٢٥٠٠	١١	١١	١٦	١٦	٢	٦	٢٦			٢٣
كرونج	١٩١٠	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٥٥
غراسر كرفست	١٩١١	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٥٥
مركمراف	١٩١١	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٥٥
كرونجبر	١٩١٣	٢٤٢٠	١٤	١٤	١٦	١٦	٢	٦	٢٠			٥٥
درفلنجر	١٩٠٨			٨	١٦	١٦	٢	٦				
لنمو	١٩١٢	٢٨٠٠										
أرستان هرا	١٩١٣	٢٨٠٠										
لورستان زودت	١٩١٣	٣٠٠٠										
٢	١٩١٣	٣٠٠٠										
مردك اذالك	١٩١٤	٣٠٠٠										

والبواج السابقة للمردنوط ٢٣ بارجة بنيت بين سنة ١٨٨٩ و ١٩٠٥ قروباً لواحدة

منها نحو ١٢ ألف طن وقطر مدافعها أنكرى بين ٩ بوصات و١١ بوصة ولا تزيد سرعة
السرع على ١٨ ميلاً بحرياً ولا قوة آلاتها البخارية على ١٦٠٠٠ حصان
وعندها من البوارج التي لحاية السواحل سبع ترفع الواحد منها نحو ٤٠٠ طن
وقوة آلاتها البخارية نحو ٥٥٠٠ حصان وسرعتها نحو ١٥ ميلاً بحرياً وهي مبنية بين
سنة ١٨٨٨ و١٨٩٢

ومن الطرادات المدرعة تسعة بنيت بين سنة ١٨٩٦ وسنة ١٩٠٦ تبلغ سرعة ثلاثة
منها ٢٥ ميلاً بحرياً في الساعة - ومن الطرادات المحمية ٤٦ بنيت بين سنة ١٨٩٢ وسنة
١٩١٤ تختلف سرعتها بين ١٨ ميلاً بحرياً و٢٨ ميلاً - والبطي منها قوة آلاته البخارية
نحو ٨٠٠٠ حصان والسرعة ٣٠٠٠٠ حصان ومدافعها كلها صغيرة مما لطره أربع بوصات
فقط إلا خمسة من القديمة في كل منها مدفعان مما قطر فوهته ٨ بوصات
وتستعمل المانيا بواخر تجارها وقت الحرب وهي كثيرة وبعضها كبير جداً وسريع أيضاً
وعدد البحارة في سفنها الحربية ٧٣٠٠٠ ويزاد اليهم الاحتياطي وعدده ١١٠٠٠٠
مائة البلاد

وكان في بنك المانيا في اواخر فبراير الماضي من الذهب ما يساوي نحو ٦٢ مليون جنيه
ومن الفضة ما يساوي نحو ١٦ مليون جنيه . وبلغ ما صكته المانيا من نقود الذهب من سنة
١٨٧١ الى آخر مارس سنة ١٩١٣ نحو ٢٥٠ مليون جنيه . وفيها من صكك الحديد ما
قيته نحو الـ ثمان مليون جنيه

النمسا وانجر

امبراطورية ومملكة على عرشها فرنسيس يوسف الاول امبراطور النمسا ومملكة المجر
ولد في ١٨ اغسطس سنة ١٨٣٠ والبلادان مستقلتان الواحدة عن الاخرى ولكن منهما
دستور خاص بها وقوة تشريعية راجعية ولكنهما مشتركتان في كون ملكهما واحداً وفي
بعض النواحي العمومية كالامور الخارجية والجزرية والمالية المتعلقة بالادارات
المشتركة والجمارك والنقود والموازن والكابيل ولذلك فمناظر الخارجية واحد للبلادين
وكذلك مناظر الجزرية ومناظر المالية

النمسا

مساحة النمسا وحدها ١١٥٨٨٢ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٩٣٤ ٥٧١ ٢٨ حسب

احصاء سنة ١٩١٠ وهم من امم مختلفة كما ترى في هذا الجدول

٢٦٦	٩٩٥	المان
١٨٣	٣٤٣٥	يوهيميون ومورافيون وسرفاك
٩٨٤	٤٩٢٧	بولنديون
٨٥٤	٣٥١٨	روثينيون
٩٤٠	١٣٥٢	سلوفينيون
٣٣٤	٧٨٣	سرب وكرواتيون
٤٣٢	٠٧٦٨	إيطاليون ولادين
١١٥	٠٢٧٥	رومانيون
٩٧٤	٠٠١٠	مجر

وأكثر السكان من الكاثوليك اللاتين كما ترى في هذا الجدول

٢٢٥٣٠	الكاثوليك اللاتين
٧٠٠٠	الروم الكاثوليك
٢٠٠٠	الارمن الكاثوليك
٢١٠٠٠	الكاثوليك التقدم
٦٦٦	الروم الشرقيون
٠٠٠١	الارمن الشرقيون
٥٨٩	البروتستانت
٠٠٠٠٧	طوائف اخرى مسيحية
٣١٤	يهود
٠٠٠٢٥	من اديان اخرى

ودخل حكومة النمسا وحدها نحو ٣ مليون جنبيه وفتقاتها كذلك

المجر

بلاد المجر الى الشرق من بلاد النمسا مساحتها ٩ ١٢٥ ٦ من الاميال المربعة وكان عدد سكانها ٤٨٧ ٤٨٦ ٢٠ تقسماً سنة ١٩٠٠ وهم من اجناس مختلفة كما ترى في هذا الجدول

٥٧٥	١٠٠٥٠	مجر
٤٣٥	٠٢٠٣٧	المان

سلوفان	١٠٩٦٧٩٧
رومانيون	٠٢٩٤٩٠٣٢
روثينيون	٠٠٤٧٢٥٨٧
كرواتيون	١٨٣٢١٦٢
سرب	٠١٠٠٦٤٧
من أم أخرى	٠٠٤٦٩٢٥٥

وأكثر من نصف السكان من الكاثوليك اللاتين فانهم ١٣٨٨٨٨٠ ويتوزعون في العدد البروتستانت فانهم ٤٧٢٩٦١ فالروم الشرقيون وهم ١٦٣٩٨٧ فالروم الكاثوليك وهم ٠٨٠٢٥٠٨ فاليهود وهم ٩٣٢٤٥٨

ودخل حكومة المجر وحدها نحو ٨٦ مليون جنيه ونفقاتها كذلك اليوسنة والمهرسك

وقد سلمت اليوسنة والمهرسك لحكومة النمسا والمجر بمعاهدة برلين سنة ١٨٧٣ لتتولى ادارتهما فعملت واحدت ثم اعلنت في ٥ اكتوبر سنة ١٩٠٨ انها اختتمت اليها وساحة هاتين الولايتين ١٩٧٦٨ ميلاً مربعاً وكان عدد سكانهما ٤٤٠٨٩٨ سنة ١٩١٠ المليون منهم ٦٢٦٩٤٩ والسرب الارثوذكس ٨٥٦١٥٨ والكاثوليك اللاتين ٤٥١٦٨٦ والبروتستانت ٦٧٣٤ والروم الكاثوليك ٨٦٠٥ واليهود ٢٧٩٨٠٠ ويقدر دخل حكومة اليوسنة والمهرسك بثلاثة ملايين ونصف من الجنيهات

وتألف قوات النمسا والمجر العسكرية من ثلاثة جيوش مستقلة الواحدة عن الآخر وهي الجيش العام اي المشترك بين المملكتين وجيش النساء الخاص ويسمونه لندفهر وجيش المجر (هتاربا) الخاص ويسمونه هونفد . وعندنا علاقة على هذه الجيوش الثلاثة احتياطي من الكهول وبعض الخدم الامبراطورية قواعد التجنيد خاصة بها كالتيهول ويوسنة والمهرسك وقد كانت جيوش النمسا والمجر اقل مما يقتضيه عدد سكانها ومقامها السياسي والاقتصادي وكان الجيش هدفاً للفرع السياسي بين الاحزاب المختلفة فلم تيسر له المحافظة على ميزانته الا بحسن الادارة والحذق في التجنيد وانفاق الاموال وكان عدد المتجندين في كل سنة اقل مما يلزم فحريش في ايام السلم . واخيراً اصدر الامبراطور في يوليو سنة ١٩٠٢ بضعة قرارات وقوانين لاصلاح الجيش اصلاحاً وافياً وجاءت حرب البلقان لعمت ولاية الامور التسويين على التعديل في تطبيق القوانين الجديدة استمداداً لقطاري . واهم قواعد الاصلاح الجديد

جعل مدة الخدمة العسكرية سنتين بدلاً من ثلاث سنوات على شرط ان يزيد عدد المتجندين في كل سنة حتى يبلغ ٥٩٥٠٠ ويزيد عدد المتجندين في جيش النمسا الخاص من ٢٠٠٠٠٠ الى ٢٦٩٩٦٦ وفي جيش هنغاريا الخاص من ١٧٥٠٠٠ الى ٢٥٠٠٠٠ وفي الجيوش النمساوية المجرية ١٦ فيلقاً تألفت من ثلثي فرق من الفرسان و ٣٣ فرقة من المشاة في الجيش العامل ويطلق بها فرقة من كل من جيشي النمسا والمجر انضمامين ويقدم جيش المجر فرقتين أخريين من الفرسان ايان الحرب

وعدد اورطيليشة ٤٦٧ اورطة وعدد اورط الفرسان ٢٥٢ اورطة وفي المدفعية او الخيصة ٢١ بطاريات من بطاريات الميدان و ٥٦ بطارية ميدان من نوع المان و ٣٠ بطارية راكبة و ٦٢ بطارية جبلية و ٣٠ بطارية جبلية من نوع المان و ٥٤ بطارية في القلاع والحصون وسواها

وهذا بيان عدد جنود الجيوش الثلاثة في ايام السلم

٣٣٩ ٣٦٦	الجيش العام المشترك
٥٠ ٥٤٤	جيش النمسا الخاص
٣٨ ٥٢٩	جيش المجر الخاص
٦ ٦١٨	جنود البوسنة والهرسك

المجموع ٤٣٥ ٠٥٧

وهذا بيان عدد الجيوش الثلاثة في ايام الحرب

١ ٣٦٠ ٠٠٠	الجيش العام المشترك
٢٤٠ ٠٠٠	جيش النمسا الخاص
٢٢٠ ٠٠٠	جيش المجر الخاص

المجموع ١ ٨٢٠ ٠٠٠

ويظن ان النمسا تستطيع ان توصل الى ساحات القتال نحو ٣٥٠٠٠٠٠٠ جندي من الجنود المتمردين وغير المدربين

البحرية

عند حكومة النمسا من البواريج والضرادات ما ترى في هذا الجدول ومنها ما يلزم لها من سفن وقوارب الترييد والسافات والغواصات

المدرعات

الاسم	التفريع	سلك النوع بالبرصة	المدافع الكبيرة	سعة فوهتها	المدافع الصغيرة	سعة فوهتها	أقصى التبريد	قوة االات البخارية	الدرجة	سنة بنائها
مريوس اوتيس		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٩١٠
جيجروف		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٩١٠
بريس اوجين		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٩١٠
صفت استين		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٩١٠
صباح		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٨٩٩
زوراد		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٨٩٩
باينوج		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٨٩٩
زومر زوخ كارل		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٩٠١
" فردريك		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	"
" فرديناند مكي		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	"
" فرنس فريدستد		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	١٩٠٧
رادسكي		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	"
زدي		١١	١١	١٦	١٦	١	٢	٢٥	٢	"
الطرادات المدرعة										
ماريا تريزا		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	١٨٩٠
القيصر كادول		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	١٨٩٦
سند جورج		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	١٩٠١
الطرادات الخفيفة										
زيتا		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	١٨٩٠
اسبون		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	"
سزيجيار		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	"
ادمران سون		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	١٩٠٨
سين		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	١٩١٠
هنرياند		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	"
نوفارا		٤	٣	٨	٧	٦	٤	١٠	١١	"

وقد بلغت ميزانية البحرية ٣٠٩٤٠٥١ من الجنيئات سنة ١٩١٣ وهي تبني الآن
اربع مدرعات كبيرة من نوع المردنوخ لثري آخر هذه السنة

روسيا

روسيا أوسع أملاك الاوربية وأكثرها سكاناً تبلغ مساحتها ٨٤٠٧١٠٠٨ ميلاً مربعاً وكان عدد سكانها سنة ١٩١٣ في أوروبا وآسيا ١٧٠٠٥٩٩٠٠٠ وأكثرهم في أوروبا كما ترى في هذا الجدول

١٢٢٥٥٠٧٠٠	في روسيا أوروبا
٩١٣٧٧٦١٠	في بولندا التابعة لروسيا
١٣٢٨٨١٠٠	في القوقاز
٠٩٥٧٢٩٠٠	في سيبيريا
٠٠٠٧٣٧٠٠٠	في ولايات اواسط آسيا
٠٠٠٣١٤٠٠٠	في فنلندا
١٧١٠٥٩٩٠٠	والمجموع

٣٥م يزيدون نحو مليونين كل سنة وأكثر السكان من الزوم الارثوذكس فلما كان عدد السكان نحو ١٣٦ مليوناً فقط كانت عدد الزوم الارثوذكس ٨٢ مليوناً وعدد المسلمين ١٤ مليوناً وعدد الكاثوليك اللاتين ١١ مليوناً ونصف مليون وعدد اليهود خمسة ملايين وقد قُدِّر دخل الحكومة للسنة الماضية من عادي وغير عادي ٣٤٠ مليون جنيه ولهذا السنة ٣٧٤ مليون جنيه ونفقاتها كذلك وقدرت ميزانية الخريفة العادية لهذه السنة ٥٩٩ مليون روبل او نحو ٦٣ مليون جنيه وغير العادية ١٢٦ مليون روبل او نحو ١٣ مليون جنيه والجملة ٧٦ مليون جنيه وميزانية البحرية ٣٥٠ مليون روبل او نحو ٣٦ مليون جنيه وتخوم روسيا واسعة جداً برّاً وبحراً وفيها حصون كثيرة مقسومة حسب درجاتها من الدرجة الى ثلاث درجات وحصون سفاشوبول والقارص وبانطوم من الدرجة الثالثة منها اي من اضغها فاقولك بسائر حصونها

الجيش الروسي

الخدمة العسكرية في روسيا اجبارية عامة وتبدي من سن العشرين وتنتهي في سن الثالثة والاربعين . ومدة الخدمة في الصف الاول او الجيش العامل ثلاث سنوات للشاة والمدفعية واربع سنوات في سائر الاسلحة . وينقل الجندي بعدها الى الصف الثاني او الاحثياضي فيخدم فيه ٤ سنة او ٥ . ويطلب منه ان يجتاز عن اشركات العسكرية مرتين

ويكون التمرن في كل مرة ستة أسابيع . ثم ينقل الى النصف الثالث او الجيش المحلي فيخدم فيه خمس سنوات وذلك تنهي مدة خدمته العسكرية .
 والتوزاق الذين يسكنون القسم الجنوبي الغربي من روسيا يمكنون اراضيهم بحسب نظام الاقطاعات العسكري فهم مطالبون لذلك بالخدمة العسكرية طول حياتهم وهم من اشهر فرسان العالم ان لم يكونوا اشهرهم كلهم . وعلى كل قوزاق ان يقدم جواده وحصانه .
 ويبتدي التمرن العسكري عندهم من سن التاسعة عشرة فينتظرون الفرسية والحركات العسكرية مدة سنتين في بيوتهم ثم ينظمون في سلك الالاي الذي يكون في مقاطعتهم وهو من الصف الاول فيخدمون فيه اربع سنوات . وهذه الالايات تكون دائماً تامة المدة والعدة ويطلب منها الخدمة في جميع اصحاله الامبراطورية . وينقلون بعد ذلك الى الالايات الصف الثاني فيخدمون فيها اربع سنوات اخرى ثم الى الالايات الصف الثالث فيخدمون فيها اربع سنوات ايضاً . والتوزاق الذين في الالايات الصف الثاني يعيشون في منازلهم ولكن عليهم ان يبقوا جياده وعددها عندهم الى ان يتموا خدمتهم فيه فاذا نقلوا الى الالايات الصف الثالث جاز لهم بيع خيولهم ولكن عليهم ان يبتوا عددها عندهم وان يخرنوا على الحركات العسكرية مرة في كل سنة وتكون مدة التمرن ثلاثة اسابيع في كل مرة . وعلى انتهاء من خدمتهم في النصف الثالث نقلوا الى الاحياطية الذي تعرض منه الخطارة التي تقع في صفوف التوزاق الذين في الجيش العامل في أثناء الحرب . وعلى كل قوزاق . مهما كان عمره ان يخدم بلاده في اوقات الشدة والطوارئ .

ويقسم الجيش المحلي الى قسمين كبيرين فالقسم الاول يتألف من جميع الجنود المتدربين الذين يكونون قد فاقوا مدة خدمتهم في الصف الاول والاحياطية والشبان المقترعين الذين يزيدون عن العدد المقرر للجيش في كل عام وعليهم ان ينظموا في الجيش ابان الحرب فيكونون احتياطياً ملحفاً . وقد سن قانون جديد هذا العام بإنشاء وحدات جديدة تتألف من ٤٠ فرقة في كل فرقة منها ١٦ ازرطة ويطاربان والاي من الفرسان مؤلف من اربع ازرط لحماية البلاد من الشاغل . والقسم الثاني يتألف من جميع المنفيين من الخدمة العسكرية كالتلاميذ والمعينين والميلين وسواهم ومن المقترعين الذين اعفوا من الانظام في الخدمة العاملة اما لتقصير قاماتهم او لاسباب جديدة اخرى ومن المنفوق القديمة الزائدة عن العدد المعين لجيش في كل عام وهو لاهم بكونه تمرين بعض التمرن على الحركات العسكرية

والنظوم جاز في الجيش الرومي ويكون لسنة وكثرة يجده بعدها ويؤخذ من المتصارعين معظم ضباط الاحتياطي حين التعبئة

وتؤلف الفرقة في الجيش الرومي من لوائين وثلاث لواء من الايمن وكل الاي من اربع اورطة . ويلحق بكل فرقة لواء من المدفعية فيجست بطاريات او ثمان ونصف من رجال الخيوة واورطة من المهندسين واورطتان او ثلاث من الفرسان القوزاق

اما النبلق المادي فيؤلف من فرقتين وفرقة من مدفعية الحصار واورطة من واضي الالغام وفرقة من الفرسان

وتؤلف فرقة الفرسان من لوائين في كل لواء منها الايات (الاي من الراحة والفرسان المطاردين والاي من الشراخون والقوزاق) ومن بطاريين من المدافع

وفي كل بطارية من بطاريات ايدان ثمانية مدافع عندا البطاريات التي تحمل على الخيول فان في كل بطارية منها ستة مدافع

وفي كل فيلق من الفيالق الروسية ٣٦ الف جندي اذا اسقطنا منه فرقة الفرسان و٤٠ الف جندي اذا عدناها في

وفي الجيش الرومي عندا جنود الفيالق سلاح يدعى رجالة حملة البنادق واكبر وحدة لهم هي اللواء وهو يتألف من اربعة الايات والالاي من اورطتين وهو لاء الجنود لا يلحقون بالفيالق بل يمدون جيشاً خاصاً واقترعوا لهذا السلاح افضل من المقترعين لسائر السلحة الجيش من كل الوجوه

ويقسم الجيش الرومي نظراً الى عظم الامبراطورية الروسية وسعة بسطتها الى ثلاثة اقسام كبيرة وهي الجيش الاوربي والجيش القوقاسي والجيش الاسيوي

اما الجيش الاوربي فيشمل الجيش الذي في روسيا وفنلندا وهو يتألف من ٢٧ فيلقاً وهي فيلق الحرس وفيلق الجزائر و٢٥ فيلقاً من الصفوف . وفيه عندا ذلك فرقتان ولواء

من الحرس الفرسان و١٥ فرقة من فرسان الصفوف وفرقتان اخريان من الفرسان وثلاثة الوية من الفرسان المستقلة وجملة ذلك ٢٠ فرقة ١٥ منها ملحقة بالفيالق و ٤ يولات منها فيلقان

على حدتها والفرقة الباقية مستقلة بنفسها . وفيه ايضاً سلاح خاص بالنظيران وهو مؤلف من ٣ اورط و١١ بركاً مستقلاً ومدرسة خاصة لتعليم النظيران . وجملة ذلك كلوا ٣٨٠٠٠

اورطة من المشاة و ٦٤٢ اورطة من الفرسان و ٤٦٧ بطارية من المدافع ويتألف جيش القوقاس من ثلاثة فيالق في كل فيلق منها فرقتان واورط من

الفرسان . ومن ثلاث فرق من القوزاق القوقاسيين ونوابه من القوزاق فيد ست أورعد ونوابه ان
من حملة البنادق القوقاسيين في كل فرقة منها ٤ أورط

والجيش الاسيوي مؤلف معظمه من الروسين ولكن فيه بعض الفرسان الباشيرزي
من التركان . وفي اواسط روسيا رأس وغربها خمسة اوية من البنادق في كل فرقة منها اربع
اورط في زمن السلم وثمان في زمن الحرب وفرقة من قوزاق تركستان ولواها من قوزاق عبر
بحر قزوين . والايوية الخمسة الاولى تسمى في فلقين يلحق بالفيلق الاول منها فرقة من المدفعية
فيه ٦ بطاريات وبالثاني لواء فيه ٩ بطاريات

غير ان معظم الجيش الاسيوي موزع في شرق سيبيريا وهو يتألف هناك من ١١ فرقة
في كل فرقة منها لواء من المدفعية فيه اربع بطاريات وفي كل بطارية ثمانية مدافع ومن ٣٦
اورطة من الفرسان في زمن السلم وأكثر من تسعين اورطة في زمن الحرب وبطاريات
تحمّلها الخيول ولكنها تزداد في زمن الحرب الى اربع بطاريات . ويقسم كل هذا الجيش
في زمن التعبئة الى خمسة فيالق معها من فرقتهن الى اربع فرق من الفرسان القوزاق

وقوة الجيش الروسي في اوربا والقوقاس في زمن السلم ١٠٠٠٠٠٠ جندي يضاف اليها
الجيش الاسيوي وعدده ٣٠٠٠٠٠٠ جندي فيبلغ بها ١٩٠٠٠٠٠ جندي . اما قوته في
زمن الحرب فلا حد لها وانما يقال انها تبلغ نحو سبعة ملايين ونصف مليون جندي فهو الصخم
جيوش الارض واكبرها كلها

وتعبئة الجيش الرومي من اشق الامور واصعبها نظراً الى سعة البلاد وقلة سبل
المواصلات وهي ابطأ جداً من تعبئة الجيش الفرنسي او الجيش الالماني فهي تستغرق نحو
ثلاثة اشهر مقابل ثمانية ايام ونصف لتعبئة الجيش الفرنسي وتسعة ايام للجيش الالماني

وسلاح المشاة في الجيش الروسي بنوعية لما خزنة من طرز سنة ١٨٩٠ عيارها ٢٦٩
من البوصة وتسع خزنتها خمس رصاصات دفعة واحدة . وبنوعية الفرسان والقوزاق من
ذلك الطرز ايضاً ولكن حديدتها اخصر من بنوعية المشاة ببوصتين وثلاثة ارباع البوصة
اما المدافع فسريرة الانطلاق من طرز سنة ١٩٠٢ وفيها اتراس لفي رمانتها وتطلق
قنابل زنة القنبلة منها ١٣ رطلاً انكليزياً ونصف

وبلغت ميزانية الجيش في العام الماضي ٧٧٧٨٠٠٠٠ جنيه منها ٩٥٣٠٠٠٠ جنيه
نقلات غير عادية

وموضع الضعف في الجيش الرومي هو في تعبته كما ابناء آفاقاً وفي ضابطي فلهم غير باوعين في

القنن الحربية وتفحصهم قوة الابتكار. أما جنودهم فمن أصبر جنود العالم على احتمال المشقات شجعان بالظن غير هيايين فلا يتفحصهم إلا حسن القيادة والتدريب على القنن العسكرية البحرية.

تضطر روسيا ان تحفظ اربعة اساطيل من السفن الحربية في اربعة أماكن متفرقة في بحر بلطيق والبحر الاسود وبحر قزوين والشرق الاقصى واهما اسطولها في بحر بلطيق واسطولها في البحر الاسود والاول مؤلف من اربع بوارج تفرغ كل بارجة منها ٢٣٣ طن وسرعتها ٢٢ ميلاً بحرياً في الساعة وقوة آلاتها البخارية ٤٢٠٠ حصان وسنك درعها ١١ بوصة وفيها ٢ مدفعاً مما قطر فوهته ١٢ بوصة و ١٦ مدفعاً مما قطر فوهته ٤,٧ بوصة وفيها اربع انابيب لتريد وهي مما رسم سنة ١٩٠٨ ويتنظر الفراغ منها الآن. وعندها أيضاً اربع بوارج اخرى اقوى منها رسمت سنة ١٩١٢ سرعة كل منها ٢٦ ميلاً بحرياً ونصف ميل وقوة آلاتها البخارية ٦٦٠٠ حصان مع ان تفرغها ٢٨٠٠ حصان فقط وفيها ٩ مدافع مما قطر فوهته ١٤ بوصة و ٦ مدفعاً مما قطر فوهته ٥ بوصات وعشر ويتنظر انساب في اواخر السنة القادمة.

وعندها اربع بوارج اصغر منها سرعة كل منها ١٨ ميلاً بحرياً وفيها ٤ مدافع مما قطر ١٢ بوصة و ١٢ مدفعاً مما قطر ٦ بوصات و ٢ طراداً مختلف سرعة الطراد منها بين ١٨ ميلاً ونصف ميل و ٢٣ ميلاً. وهي تبنى الآن ست طرادات سرعة اربعة منها ٣٠ ميلاً بحرياً وسرعة الطرادين الآخرين ٢٧ ميلاً ونصف ميل.

واسطول البحر الامود مؤلف من ثلاث بوارج كبيرة تفرغ كل منها ٢٢٥٠٠ طن وسرعتها ٣٠ ميلاً بحرياً وفيها ١٢ مدفعاً مما قطر ١٢ بوصة و ٢٠ مدفعاً مما قطر ٥ بوصات وقوة آلاتها البخارية ٢٥٠٠ حصان وفيها اربع انابيب لتريد وقد نيت هذه البوارج في البحر الاسود من مواد روسية بناها العالمان الروسيون بإدارة مهندسين من الانكليز وقد شرع في بنائها سنة ١٩٠١ ولم تم تماماً حتى الآن على ما يظهر ولكن لم يبلغ البحر الاسود ست بوارج مما سرعته من ١٦ ميلاً إلى ٢٧ ميلاً ونصف ميل ومدافعها انكبيرة مما قطر ٢٠ بوصة وهي تبنى هناك طرادين سرعة كل منهما ٢٣ ميلاً بحرياً وطرادين آخرين سرعة كل منهما ٣٠ ميلاً. وقد اقر مجلس الدوما الروسي سنة ١٩٠٢ على اتفاق خمسين مليون جنيه لاجل بناء البوارج والطرادات وغيرها من السفن الحربية اما اسطول بحر قزوين واسطول الشرق الاقصى فليس له شأن كبير.